وقايلة لما رايتني فاولا ادا لهاعنا فلت اني اما قائم
فظلت لما واند مع يغنم مازه اني ابن سلبما انسا جل الحلم
وقالت ومل فد قد فبل وسيلة تنال بها من ربه وام الوم
فقلت لها شعر اجو نحن اثر واحد احد تبغيان الى اخي الامم
فلم يلبث فيه فيد ما تسمع الاذكار والعقايد حتى يدعا الى نحض اغراض
القايد فذهب اليه وغاب **واجتمع** الاشد في غاب ثم بعد ساعة
واجابني فعني فيه صله وصويته بنشي وينشد شادنا تشعبت جمر غنايه عشاقه
وفتنه اجز وانجز فكنت اني جنبه
غنام العشاق جزا محكما فقضى على عشاقه عشاقه
ولما رجح بعد اداء جمد مخدومه وادم سمعته يكثر الثناء على القايد
نعم فقلت الا اسمعك قصيدة فيه نظمتها من محاسنه ما يحببه
فقال اما اذ علمت ما هنالك فما اشوقني الى ذلك **فقلت**
طلعت كالبدر في وقت اصبح لطيف تغنيك عن ضوء القمر
طرفت تعشقها اجيالها وجهها كالبدر في ليل الشعر
قلت هل لك لي يغني هموما بعد ان كنت سواه والبحر
قالت اهنا بي على رغم العدا واشرب الكاس على نفر الوتر
حمرة دعلوا عليه حبب فتري الادرين من تحت الشرر
جاءك الساقي بها في يده ومن مثل النار ترمي بشرر
قال في والسكر يثني عطفه خذ كووس الخمر في ظل الشجر
قلت دعني فبي قلبي فارغا عن ثلث قلبي اوصاب غمر
فارس ثبت شجاع فاضل ماجد والعين ليست كالخبر
يفعل الارض ومن حل به ان يغيب عنه ويغني ان حضر
فتسمع بالبيت واركن ومن طاف بالحجر ومن زار الحجر

ما رايتنا

ما رايتنا فما يد اجود انها اعمر الاعمار جود اكثر نعمه
وكان كثيرا لا نغفل عن القايد ابي العباس احمد بن حمامة وهو من اشتهر
بالديانة والاستقامة والحث على الصلاة والاقامة فطلب مني
انشاد له فيه مقامة لاستجابه نواله عند الارتحال وفي الاقامة وكان
قبل ذلك اخبرني اني انشاتها وعلى احسن منوال نسجتها فوجب نقد
نقد في تلك المقالة ولم اجد سبيلا الى الاقالة وعندما توجه اليه
والعزم عليه حصلت لي فترة حيث لا انقال العثرة واخرقت القاعدة و
ولم اجد ولو كلمة واحدة فلما علم ان فدار بج ... انشاتها حمد
الله ونسبها الى ومدحت بها اليه وقضى من حق الصحبة جوف ما عليه
ومما له **الحمد لله** الذي قرب عبده وتولاه والشكر له على ما اولاه
حمدا وشكرا ايعجما العبد نعم مولاه والصلاة والسلام على فصيح اللسان
المبعوث الى كل انسان المنعوت بالاجابة ~~و...~~ والاحسان الموهوب
بحسان الاخلاق والاخلاق الحسان والرضى عن اله واصحابه الطاهرين ومن تابعهم
واستعجابه اولي البلاغة والبراعة البارعين بيراعة التشبيه وشيق
البراعة **اما بعد** فانه لما اشطت بي الديار ورمتني الى
لجنة الغرابة الاقدار حللت منها ناديا رحبا والفيت بهاء الاوجها
ارسلوا على من القبول امطارا وسحبا ثم تحركت عن بعيد وفي من النسيم
ان في اليسار حتى اتصل الخبر بواليه الدكي وخليفته الاشهر
ورونق الازهر ونسيمها الاعطر وعقدها الاحكم ورايدها
الاعظم وقايدها الاهم مجاب النداء ورب الباس والندا الازهر اول
في حلل التكلفة القايم بامر الرياسة والتدبير والتوقيع على طروس
البوزارة والتحبير والشوف وقد ~~....~~ الحكمة ثبوت بالعلم و
تبصير من طرف مكة اجتبه الدهر عفوه نعمه وحلاه وحلاه من مناقبه

Copyright © King Saud University